بصريون وفيه أنه في أفراده قاله صاحب (التوضيح) وليس كذلك فإن النسائي أخرجه أيضا في الطهارة عن حميد بن مسعدة وعمران بن موسى عن عبد الوارث .

ذكر معناه قوله أكثرت عليكم أي بالغت معكم في أمر السواك وقال الكرماني ويروى بصيغة المجهول من الماضي أي بولغت من عند ا قال الجوهري يقال فلان مكثور عليه إذا نفذ ما عنده وفي (التوضيح) معناه حقيق أن أفعل وحقيق أن تسمعوا وتطيعوا قوله في السواك أي في استعمال السواك هذا إذا كان المراد من السواك الآلة وإذا كان المراد منه الفعل فلا حاجة إلى التقدير فافهم .

889 - حدثنا (محمد بن كثير) قال أخبرنا (سفيان) عن (منصور وحصين) عن (أبي وائل) عن (حذيفة) قال كان النبي إذا قام من الليل يشوص فاه (انظر الحديث 245 وطرفه) .

مطابقته للترجمة من حيث إن قيامه في الليل يحتمل أن يكون للصلاة وهو الظاهر من حاله وكان يشوص فاه لأجل التنظيف وقد علم من زيادة اهتمامه بالجمعة في تنظيفها وكانت له مزية فضيلة وكان السواك مستحبا لكل صلاة فكانت الجمعة أولى بذلك خصوصا لأنه يوم ازدحام من الناس وحضور من الملائكة فدلالته على مطابقته للترجمة من هذه الحيثية وإن لم يكن صريحا لأن الأمور الاعتبارية تراعى في مثل هذه المواضع .

ذكر رجاله وهم ستة الأول محمد بن كثير ضد القليل مر في باب الغضب في الموعظة الثاني سفيان الثوري الثالث منصور بن المعتمر الرابع حصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة ابن عبد الرحمن مر في باب الأذان بعد الوقت الخامس أبو وائل شقيق بن سلمة الكوفي السادس حذيفة بن اليمان رضي ا تعالى عنه .

ذكر لطائف إسناده وفيه التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد والإخبار كذلك في موضع واحد وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضع واحد وفيه رواية واحد عن اثنين وفيه شيخ البخاري بصري والبقية كوفيون وفيه ثلاثة غير منسوبين وواحد مكي .

والحديث أخرجه البخاري في آخر كتاب الوضوء في باب السواك عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة إلى آخره نحوه وفي آخره بالسواك وقد تكلمنا هناك على جميع ما يتعلق به من الأشياء .

قوله يشوص فاه أي يدلك أسنانه وينقيها وقيل هو أن يستاك من سفل إلى علو وأصل الشوص الغسل قاله ابن الأثير ومنهم من فسر الشوص بأن يستاك طولا وهو غير مرضي والوجه ما ذكرناه .

(باب من تسوك بسواك غيره) .

أي هذا باب في بيان من تسوك بسواك غيره فكأنه يشير بحديث هذا الباب إلى جواز ذلك وإلى طهارة ريق بني آدم .

890 - حدثنا (إسماعيل) قال حدثني (سليمان بن بلال) قال قال (هشام بن عروة) أخبرني أبي عن (عائشة) رضي ا تعالى عنها قالت دخل عبد الرحمان بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول ا فقلت له أعطني هاذا السواك يا عبد الرحمان فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول ا فاستن به وهو مستسند إلى صدري .

مطابقته للترجمة ظاهرة فإنه تسوك بسواك عبد الرحمن رضي ا تعالى عنه .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول إسماعيل بن أبي أويس الثاني سليمان بن بلال الثالث هشام بن عروة الرابع أبوه عروة بن الزبير بن العوام الخامس عائشة أم المؤمنين رضي ا تعالى عنها .

ذكر لطائف إسناده وفيه التحديث بصيغة الجمع في موضع وبصيغة الإفراد في موضع وفيه الإخبار بصيغة الإفراد في موضع وفيه العنعنة في موضع واحد وفيه القول في ثلاثة مواضع وفيه أن رواته كلهم مدنيون وفيه أن رواية إسماعيل